فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/9/14 العدد : 6230

الخبر الرئيسي

استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة 25 جراء انفجار خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال شرقي غزة

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يُقرُّ بنقل عربات مدرعة إلى السلطة الفلسطينية في رام الله

أبو مرزوق: ما يجري في "عين الحلوة" تدمير تحت عنوان محاربة الإرهاب

مصادر أمنية إسرائيلية تكشف كمية الأسلحة التي تم نقلها إلى السلطة الفلسطينية منذ سنة 2007

"العليا للحركة الأسيرة" تقرر تعليق خطوة الإضراب بعد تراجع الاحتلال عن قرار تقليص الزيارات

"الأخبار": قائد الجيش اللبناني للأحمد: من غير المسموح بأن تستمر فتح في معركة تدمّر المخيم وتهجّر أهله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية: لم نتسلم أي أجهزة أو معدات من خلال سلطات الاحتلال	5
.3	"الأخبار": السلطة قدمت تعهدات للاحتلال باستخدام الأسلحة بمواجهة المقاومة في الضفة	6
.4	أكاديميون وناشطون فلسطينيون يوقّعون عريضة تنتقد تصريحات عباس حول "المحرقة"	6
.5	الأحمد: "عناصر غير منضبطة" تدمّر عين الحلوة	7
.6	اشتية يستقبل في رام الله وفدا من رؤساء وممثلي المؤسسات الخيرية والمجتمعية العربية	8
.7	التشريعي يدعو لتصحيح خطيئة "أوسلو"	8
.8	مجدلاني : ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات التي تواجه القضية	9
.9	"خريشة": المقاومة الشاملة أكبر ردٍّ على أوهام "أوسلو"	9
.10	عائلة نزار بنات: شهادة أحد ضباط "المباحث الجنائية" في السلطة أمام المحكمة كاذبة	9
.11	وزارة الاتصالات في رام الله تصدر طابعا بريديا بذكرى شيرين أبو عاقلة	10
	المقاومة:	
.12	حماس تزفّ شهداء غزة وتؤكد استمرار الاشتباك مع العدو	10
.13	أبو مرزوق: ما يجري في "عين الحلوة" تدمير تحت عنوان محاربة الإرهاب	11
.14	وفد حماس يلتقي مسؤولين لبنانيين ويدعو لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة	11
.15	بعد تجدد الاشتباكات في عين الحلوة.. فتح: ساعة الصفر لم تحدد بعد	12
.16	استعمال القنابل المضيئة بعين الحلوة: 7 قتلى و24 جريحا حصيلة ارتفاع وتيرة الاشتباكات	12
.17	تيار الإصلاح الديمقراطي في فتح: مجموعة مخترقة في الأمن الوطني تسعى إلى تدمير المخيم	13
.18	الشعبية: ما يجري في عين الحلوة يسيء لنضال شعبنا وخدمة مجانية لأصحاب الأجندات المعادية	13
.19	فصائل المقاومة في غزة: فرض قرارات جديدة على الأسرى يفجر الأوضاع في المنطقة	14
	الكيان الإسرائيلي:	
.20	مصادر أمنية إسرائيلية تكشف كمية الأسلحة التي تنم نقلها إلى السلطة الفلسطينية منذ سنة 2007	14
.21	نتنياهو يُقرُّ بنقل عربات مدرعة إلى السلطة الفلسطنيية في رام الله	16
.22	هاليفي يزعم: حققنا انجازات مبهرة في إحباط تهريب الأسلحة من الأردن	17
.23	خطة إضعاف القضاء... هرتسوغ: مقترح للتسوية يحظى بدعم واسع من الائتلاف والمعارضة	17
.24	بن غفير يخطر نتنياهو بأن "عوتسما يهوديت" لن يلتزم بقواعد الانضباط الائتلافي	18

.25	"إسرائيل" ترفض المساواة بين الفلسطينيين الأميركيين والأوروبيين	18
.26	عدد سكان إسرائيل 9.795 مليون: العرب 2.065 مليون بضمنهم المقدسيون والجولانيون	19
.27	صدامات بين الشرطة الإسرائيلية ومحتجين "حريديم" بالقدس	20
.28	إعفاء الحريديين من الجندية: ثلث الإسرائيليين سيشجعون أولادهم على رفض الخدمة	20
	الأرض، الشعب:	
.29	"العليا للحركة الأسيرة" تقرر تعليق خطوة الإضراب بعد تراجع الاحتلال عن قرار تقليص الزيارات	21
.30	مركز حنظلة للأسرى: 3 أسرى يواصلون إضرابهم والاحتلال يقمع 6 معتقلين إداريين	22
.31	نادي الأسير: 22 أسيرا ما زالوا معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو	22
.32	"غوانتانامو إسرائيل"... قصص ترصد شهادات من الظلام لسجناء فلسطينيين	22
.33	الاحتلال يؤجل البتّ في استمرار اعتقال الفتى أحمد مناصرة	23
.34	غرق منازل بغزة مع وصول العاصفة "دانيال"	24
	لبنان:	
.35	"الأخبار": قائد الجيش اللبناني للأحمد: من غير المسموح بأن تستمر فتح في معركة تدمّر المخيم وتهجر أهله	24
.36	"اليونيفيل" تتحدث عن "تقدم" للحد من التوتر اللبناني – الإسرائيلي	25
	عربي، إسلامي:	
.37	بعد قصف طرطوس ومقتل جنديين سوريين.. غارة إسرائيلية جديدة على حماة	25
	دولي:	
.38	غوتيريش لـ"القدس العربي": الفلسطينيون لن يحققوا أهدافهم بالعنف	25
.39	نائب أمين عام الناتو لنتنياهو: انتصار أوكرانيا بالحرب يخدم مصالح "إسرائيل"	26
.40	مسؤول أميركي لـ"الأيام": مساعداتنا للأمن الفلسطيني لا تشمل أسلحة أو ذخيرة	27
.41	بلينكن: القضية الفلسطينية مهمة بالنسبة للسعوديين	27
.42	عريضة أميركية تطالب بدعم مشروع قرار يوقف تمويل انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان في فلسطين	28
	حوارات ومقالات	
.43	بأي منظمة تحرير فلسطينية اعترف العدو الإسرائيلي؟... د.فايز أبو شمالة	29

44.	أزمة دستورية تعصف بالدولة الصهيونية... جمال زحالقة	30
45.	الأهداف الحقيقية لهجوم اليمين الإسرائيلي على القيادات الأمنية... عوفر شيلح	33
	كاريكاتير:	36

***

١. استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة 25 جراء انفجار خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال شرقي غزة

محمد الجمل: استشهد خمسة شبان، وأصيب نحو 25 مواطناً بالرصاص وشظايا عبوة متفجرة، مساء أمس، خلال اندلاع مواجهات عنيفة بين عشرات المتظاهرين وقوات الاحتلال في محيط موقع (ملكة)، شرق محافظة غزة، تخللها انفجار عبوة كبيرة، خلال محاولة متظاهرين زرعها على السياج الفاصل. والشهداء هم: الشاب براء وائل الزرد، محمد عمر قدوم، أحمد عز الدين الجعبري، عبد الناصر رامي نوفل، والشهيد خالد مطر، وجميعهم تتراوح أعمارهم ما بين 17 – 25 عاماً، وهم من سكان محافظتي غزة، ووسط القطاع.

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس، أعلنت مصادر عائلية عن استشهاد شاب سادس من عائلة عياد، دون تأكيد رسمي من وزارة الصحة.

وقال شهود عيان في مجمع الشفاء الطبي، إن بعض الشهداء وصلوا عبارة عن أشلاء مقطعة. ووفق مصادر مطلعة لـ"الأيام"، فإن نحو عشرة شبان تقدموا باتجاه بوابة ملكة، وحاولوا زرع عبوة بهدف تفجير البوابة، وعندما تجمعوا أطلق قناص إسرائيلي متمركز أعلى الجدار الرصاص على العبوة، ما تسبب بتفجيرها وسط المتظاهرين، وأدى ذلك لوقوع عدد كبير من الشهداء والمصابين.

وقال بيان صادر عن (الشباب الثائر) وصلت "الأيام" نسخة عنه: إن عدداً من الشبان من وحدة الهندسة تقدموا باتجاه بوابة ملكة لتفجير عبوة ناسفة (فقام الاحتلال بالغدر بمجاهدينا وقاموا بإطلاق النار مكان تواجدهم لزرع العبوة ولم يتمكن المجاهدون من الانسحاب ما أدى لانفجار العبوة)، وفق ما جاء في نص البيان، الذي حمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

ونفى المتحدث باسم جيش الاحتلال أن يكون الجنود سبباً في تفجير العبوة، زاعماً أنها انفجرت خلال زرعها، غير أن مراسل القناة 14 العبرية "هاليل روزين" قال إنه "تم إطلاق أعيرة نارية من نوع روجر على الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون استهداف قواتنا وفقاً لإجراءات فتح النار، ويجري

التحقيق في احتمال أن تكون إحدى مقذوفات روجر قد قامت بتفعيل العبوة". وكانت فصائل المقاومة نعت الشهداء في بيانات منفصلة، أكدت من خلالها أنهم قضوا في عملية اغتيال إسرائيلية.

مواجهات عنيفة

وواصل شبان غاضبون تقدمهم باتجاه السياج الحدودي شرق مدينة غزة منذ ساعات ما قبل العصر، وهم يرددون شعارات مناوئة للاحتلال، ومؤيدة للأسرى، ومحذرة من عواقب محاولات فرض عقوبات ضدهم. كما أشعل متظاهرون إطارات مطاطية بصورة مكثفة، وألقوا عشرات العبوات الصوتية باتجاه السياج. بينما نجحت مجموعة من المتظاهرين بالوصول إلى السياج الفاصل، وقاموا بتخريب أجزاء منه.

وكانت مواقع إخبارية عبرية أكدت أن حوالى 150 فلسطينياً قاموا بالتظاهر وتفجير عبوات عند حدود غزة، ويقتربون من السياج، ويحرقون الإطارات، ويلقون عبوات نحو قوات الجيش – انفجرت عبوة حاول الشبان وضعها عند السياج، وهناك تقارير عن قتلى وجرحى، وفق الإعلام العبري.

الأيام، رام الله، 2023/9/14

٢. السلطة الفلسطينية: لم نتسلم أي أجهزة أو معدات من خلال سلطات الاحتلال

رام الله: أكد المفوض السياسي العام، الناطق باسم الأجهزة الأمنية طلال دويكات، عدم صحة ما يتم ترويجه من بعض وسائل الإعلام والصحافة الصفراء حول استلام السلطة الوطنية الفلسطينية أجهزة ومعدات من خلال سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح دويكات في اتصال هاتفي مع "وفا"، أن ترويج هذه الأخبار يأتي في سياق حملة التحريض ضد السلطة الوطنية وأجهزتها الأمنية، بالتزامن مع حملة التحريض ضد الرئيس محمود عباس قبيل خطابه في الأمم المتحدة. وأكد دويكات "حق السلطة الوطنية في الحصول على كل ما يلزمها من أجهزة ومعدات كيّ تمارس عملها الاعتيادي، حفاظاً على أمن المواطنين وحماية لحقوقهم وسلمهم الأهلي". وأضاف: السلطة الوطنية لا يمكن أن تساوم على مواقفها السياسية مقابل حصولها على ما هو حق لها، وأنها وأجهزتها الأمنية ستستمر في بذل كافة الجهود التي تمكنها من حماية مقدرات شعبها، وحماية المجتمع الفلسطيني من الفوضى والفلتان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/13

٣. "الأخبار": السلطة قدمت تعهدات للاحتلال باستخدام الأسلحة بمواجهة المقاومة في الضفة

غزة–رجب المدهون: كشفت مصادر «فتحاوية»، في حديث إلى «الأخبار» أنه «تمّ إرسال شحنة عسكرية جديدة» إلى رام الله، بعد أن قدّمت السلطة الفلسطينية «تعهدات للجانب الإسرائيلي بأن يتمّ استخدام تلك المعدات والأسلحة في مواجهة تنامي المقاومة في الضفة الغربية وخصوصاً في شمالها»، مضيفةً أن «الشحنة نُقلت خلال الأيام الأخيرة من قواعد الجيش الأميركي في الأردن عبر معبر الكرامة، وبموافقة إسرائيلية كاملة»، وأتت عملية النقل «بناءً على مطالب قدّمها رئيس جهاز المخابرات العامة، ماجد فرج، لمسؤولين أميركيين قبل شهرين، وتفاهمات تم التوصل إليها خلال مباحثات إقليمية شارك فيها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، تحت عنوان مواجهة المقاومة في الضفة ومنع انهيار السلطة الفلسطينية»، وفق المصادر نفسها، التي أشارت أيضاً إلى أن الموافقة الإسرائيلية جاءت في إطار ما «تمّ التفاهم عليه خلال قمتَي العقبة وشرم الشيخ». كما أوضحت أنه «تم تسريع وصول الأسلحة والمعدات بعد عملية "البيت والحديقة" في مخيم جنين قبل ثلاثة أشهر»، مبيّنةً أن ما وصل إلى السلطة هو «دفعة أولى» ستصل قيمتها إلى أكثر من 50 مليون دولار أميركي، من أصل عدّة دفعات «مرهونة بتنفيذ رام الله خطوات حقيقية على الأرض في مواجهة المقاومة وخصوصاً في شمال الضفة ومخيماتها». ولم تستبعد المصادر «الفتحاوية» أن تكون الموافقة الإسرائيلية والأميركية «جزءاً من مخطط تقوية فريق حسين الشيخ وماجد فرج، تمهيداً لوراثته الرئيس محمود عباس مستقبلاً».

في السياق نفسه، علمت «الأخبار» أن زيارة حسين الشيخ، قبل عدة أيام، إلى الأردن، ولقاءه وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، جاءت «لتنسيق إدخال المعدات الجديدة من الأردن إلى الأجهزة الأمنية في الضفة»، ولـ«التباحث في جهود السلطة وأجهزتها الأمنية للسيطرة على الأوضاع الأمنية في شمال الضفة».

الأخبار، بيروت، 2023/9/14

٤. أكاديميون وناشطون فلسطينيون يوقّعون عريضة تنتقد تصريحات عباس حول "المحرقة"

رام الله: وقّعت أكثر من 200 شخصية فلسطينية عريضة تنتقد تصريحات رئيس السلطة محمود عباس «المستهجنة أخلاقياً وسياسياً» حول المحرقة النازية. وجاء في العريضة التي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية: «ندين بشكل لا لبس فيه التصريحات المستهجنة أخلاقياً وسياسياً التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول المحرقة». وأضاف الموقّعون وهم مثقفون وكتّاب وسياسيون: «نرفض بشدة أي محاولة لتقليل أو تحريف أو تبرير معاداة السامية أو الجرائم

النازية ضد الإنسانية أو التحريف التاريخي فيما يتعلق بالمحرقة». ومن بين الموقّعين على العريضة عضو الكونغرس الأميركي رشيدة طليب، والمؤرخ رشيد الخالدي، والباحثة نورا عريقات وغيرهم من الشخصيات الفلسطينية، وجزء كبير منهم يعيش في الخارج. وقُوبلت العريضة باستنكار من جانب المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات رسمية كثيرة وحركة «فتح» التي يتزعمها عباس والتي وصفتها بأنها «بيان عار». وقالت: إن الموقّعين عليه «يتساوقون في مضامين بيانهم الافترائي مع الرواية الصهيونية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/13

٥. الأحمد: "عناصر غير منضبطة" تدمّر عين الحلوة

آمال خليل: لم تكد ساعات قليلة تمرّ على انتهاء اجتماع قيادة فتح بأركان الدولة السياسيين والأمنيين المعنيين بالشأن الفلسطيني في السراي الحكومي، حتى انفجر الوضع الأمني في عين الحلوة على مستويات غير مسبوقة نوعاً وكماً. وسقطت كل تعهدات المشرف على الساحة اللبنانية في فتح عزام الأحمد من منبر السراي، مع شنّ عناصر الأمن الوطني الفلسطيني التابع لحركة «فتح» أعنف عمليات قصف منذ اندلاع الجولة الأولى من الاقتتال نهاية تموز الفائت. اشتباك أمس، أعاد الأمور إلى نقطة الصفر، وسط تفسيرات متضاربة لما يجري داخل حركة «فتح»، خصوصاً أن عدم القدرة على تنفيذ التعهّد بوقف إطلاق النار جعل كثيرين يتحدثون صراحة أمام المسؤولين في بيروت بأن من يتحكّم بقرار المقاتلين ليس عائداً لهم، بل لقيادة رام الله، وأن رئيس المخابرات العامة ماجد فرج هو من يعطي الأوامر بمواصلة القتال، وهو من يرسل المال ويقوم باتصالات تسمح بإدخال مقاتلين وعتاد إلى نقاط تمركز «فتح» في المخيم.

«الدولة مصدومة من معركة أمس»، بحسب مصدر مسؤول بعد نقض فتح التعهّد بوقف النار الذي قدّمه الأحمد في اجتماع السراي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزف عون ومدير مخابرات الجيش العميد طوني قهوجي والمدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري. ونقل المصدر عن المشاركين بأن «الدولة لن تسكت عن غدر فتح. ولن تسمح بأن يبقى لبنان أسيراً لها».

الأحمد برّر للمجتمعين بأن خرق الهدنة «تقوم به عناصر غير منضبطة من فتح. فيما المجموعات الإرهابية هي من تقصف مراكزنا وترمي القذائف عشوائياً على صيدا ونقاط الجيش اللبناني». في المقابل، كان العماد عون حاسماً في إبلاغ الأحمد بأن «لهون وبس. ومن غير المسموح بأن تستمر

فتح في معركة لا تحقق فيها إنجازاً بوجه الإرهابيين، بل تدمر المخيم وتهجّر أهله وتشلّ الحركة في محيطه»، رافضاً التبرير بوجود «عناصر غير منضبطة».

الأخبار، بيروت، 2023/9/14

٦. اشتية يستقبل في رام الله وفدا من رؤساء وممثلي المؤسسات الخيرية والمجتمعية العربية

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، في رام الله، وفدا من رؤساء وممثلي المؤسسات الخيرية والمجتمعية العربية، ضيوف مؤتمر القدس الدولي لتطبيقات التنمية المستدامة. وحيّا رئيس الوزراء الأشقاء العرب القادمين من الكويت والبحرين وعُمان وقطر وتونس والأردن، معتبرا "أن زيارتهم تمثّل رسالة لتعزيز صمود شعبنا وثباتهم على أرضهم، وتعزيزا لوحدة الموقف والدم العربي". وتابع: أن "كل عربي له حصة في فلسطين خاصة في القدس بحكم الدين والقومية، والفلسطيني مؤتمن على هذه الأرض، ويحرص على أمن واستقرار كل دولة عربية كما يحرص على فلسطين." من جانبه، أكد الوفد أن فلسطين تعيش في قلب كل عربي ومسلم وستبقى القضية المركزية العربية، وسيبقى دعم فلسطين والقدس على سلم أولويات عمل المؤسسات الخيرية العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/13

٧. التشريعي يدعو لتصحيح خطيئة "أوسلو"

عقد المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة، الأربعاء، جلسة خاصة، بمناسبة مرور 30 سنة على توقيع اتفاق أوسلو للتسوية بين منظمة التحرير وسلطات الاحتلال برعاية أمريكية. وقال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر إن اتفاق أوسلو المشؤوم شكل وصمة عار في تاريخ قضيتنا وفرّق شعبنا وزرع بذور الانقسام البغيض بين قواه ومكوناته المختلفة، وأحدث شرخاً تاريخياً في الواقع الفلسطيني.. وقال: "إننا نؤكد على ضرورة تصحيح هذه الخطيئة التاريخية التي وضعت شعبنا وقضيتنا تحت هيمنة الاحتلال إثر توقيع اتفاق أوسلو المشئوم". ودعت اللجنة السياسية في توصياتها الفصائل الفلسطينية لتبنّي وثيقةٍ رسميةٍ "نعبّرُ فيها عن رفضنا الاستمرار بالعمل بموجب اتفاقية أوسلو المشؤومة، واعتبار هذه الاتفاقية كأنْ لم تكن، فهي باطلةٌ وفقًا لقواعد القانون الدولي".. واستعرضت اللجنة في تقريرها الذي تلاه رئيسها النائب د. محمود الزهار؛ خطورة اتفاقية أوسلو على الحقوق الفلسطينية خاصة عودة اللاجئين وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

فلسطين اون لاين، 2023/9/13

٨. مجدلاني: ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات التي تواجه القضية

طولكرم: أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، ضرورة تصليب الأوضاع الداخلية الفلسطينية، بما يعزز من صمود أبناء شعبنا، لمواجهة كافة التحديات في هذا الظرف الدقيق الذي تمر بها القضية الفلسطينية، في ظل انسداد أفق العملية السياسية وخطط الاحتلال الهادفة لما تسميه حسم الصراع، وتصاعد اجراءاتها أحادية الجانب التي تستهدف الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/13

٩. "خريشة": المقاومة الشاملة أكبر ردٍّ على أوهام "أوسلو"

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن اتفاقية أوسلو خيبة أمل كبيرة للفلسطينيين، لمسها المفاوضون بعد أن تملَّص الاحتلال من جميع وعوده. وبيَّن خلال تصريح صحفي، الأربعاء، أن "أوسلو جلبت المزيد من الاستيطان والمستوطنين وفتحت شهية الاحتلال الإسرائيلي على التوسع الاستيطاني"، لافتًا إلى أن السلطة علَّقت آمالها على أوهام مشاريع التسوية وأملت بدولة بعد خمس سنواتٍ من الاتفاقية، إلا أن السلطة تآكلت لتصبح من أدوات الاحتلال ضد مقاومة الشعب الفلسطيني.. وحول مقاومة الضفة، لفت إلى أن الضفة باتت تعيش حالة من الثورة والمقاومة الشاملة، عبر تشكيل مجموعات مسلَّحة علنية تقاوم وتنهي أوسلو وتعزل السلطة.

فلسطين اون لاين، 2023/9/13

١٠. عائلة نزار بنات: شهادة أحد ضباط "المباحث الجنائية" في السلطة أمام المحكمة كاذبة

رام الله: أكدت عائلة الشهيد نزار بنات، أن "الوقائع الجامحة التي تؤكد تعرض الشهيد نزار للضرب والتعذيب حتى الموت لم يتعلق إثباتها فقط بشهادة حسين بنات، خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية في رام الله، في الثالث من الشهر الجاري، لمحاكمة المتهمين في قضية الشهيد، بل بكافة الشهود وتقرير الطب الشرعي والقرائن الأخرى، والتي لا يمكن نفيها بشاهدة سخيفة من شخص يعمل في جهاز أمني". وأضافت العائلة، تم "الاستماع إلى شهادة الشاهد وسيم نعمان وهو أحد ضباط المباحث الجنائية لتقديم شهادة أغرب من الخيال، حيث زعم كاذبا أنه استمع إلى شاهد الاتهام الرئيسي حسين بنات والذي كان في المكان الذي اعتدي فيه على الشهيد نزار بنات". وتابعت، "استطرد شاهد الدفاع وسيم نعمان زاعما أنه وفي فترة اعتقال حسين بنات نفى شهادته الرسمية لدى النيابة ولدى المحكمة بحضور المراقبين المحليين والدوليين".

وشددت العائلة على أن "شهادة حسين بنات لدى النيابة والمحكمة العسكرية هي الشهادة العينية المباشرة الموثوق بها، والتي يؤخذ بها كدليل إثبات في مختلف القضايا، وذلك بناءً على معرفة الشاهد بالأحداث معرفة تامة، ومعايشته لها باستخدامه جميع حواسه".

قدس برس، 2023/9/13

١١. وزارة الاتصالات في رام الله تصدر طابعا بريديا بذكرى شيرين أبو عاقلة

أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية طابعا بريديا تذكاريا يخلد ذكرى الزميلة الصحفية الراحلة شيرين أبو عاقلة. وقال وزير الاتصالات إسحاق سدر –في حفل رسمي بمقر الوزارة في رام الله– إن هذا الطابع يأتي تقديرا للدور النضالي والمهني الذي قدمته شيرين أبو عاقلة، كما أنه يمثل جسرا بين المدافعين عن الحقيقة والشهداء والأسرى، حسب قوله. ويحمل الطابع عبارة "الإعلامية الشهيدة شيرين أبو عاقلة". وقالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية إن "الطابع يأتي تقديرا للدور الذي قدمته شيرين أبو عاقلة وللرمز الوطني الذي شكلته بعد استشهادها وتكريما لكل الصحفيين الذين تعرضوا وما زالوا يتعرضون لاعتداءات الاحتلال المستمرة".

الجزيرة.نت، 2023/9/13

١٢. حماس تزفّ شهداء غزة وتؤكد استمرار الاشتباك مع العدو

زفّت حركة "حماس" إلى شعبنا الفلسطيني المرابط، شهداء غزة الأبطال الذين ارتقوا مساء الأربعاء، خلال تظاهرهم قرب موقع ملكة شرق مدينة غزة، نصرةً لأسرانا في سجون الاحتلال الفاشي، الذين يتعرّضون لإجراءات قمعية وتعسفية من قبل سلطات الاحتلال وإدارة سجونها.

وذكرت حركة حماس في بيان نعي أن الشهداء هم: الشهيد محمد عمر قدوم، والشهيد براء وائل الزرد، والشهيد أحمد عزالدين الجعبري، والشهيد ناصر رامي نوفل، والشهيد فارس مطر، والشهيد علي جمعة عياد.

وقالت: "إن دماء الشهداء وأرواحهم وهي تتعانق في غزة والضفة والقدس والداخل وسجون الاحتلال لتؤكد على أن الاشتباك مع العدو والمعركة ضده على طول الوطن وعرضه ستظل مستمرة حتى دحره عن أرضنا وتفكيك مشروعه الاستعماري وإزالته كاملاً مهما كلف من تضحيات".

وشددت الحركة على موقفها الثابت والراسخ في الدفاع عن أسرانا الأبطال، وعهدها لهم بمواصلة كفاحنا وجهادنا حتى نيلهم الحرية وتنسمهم عبقها على أرض فلسطين الأبيّة، مؤكدةً مضيّها على نهج المقاومة الشاملة في التصدي لجيش الاحتلال ومستوطنيه الإرهابيين، دفاعاً عن شعبنا وأرضنا

ومقدساتنا وأقصانا المبارك، وحتى تحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

موقع حركة حماس، 2023/9/13

١٣. أبو مرزوق: ما يجري في "عين الحلوة" تدمير تحت عنوان محاربة الإرهاب

وكالات: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، إن "ما يجري في مخيم عين الحلوة الآن هو تدمير للمخيم تحت عنوان محاربة الإرهاب، ولكن بدون نتائج حقيقية تُذكر". وأضاف أبو مرزوق في تغريدة له على منصة "إكس"، مساء الأربعاء، "حاولنا جاهدين مساعدة من هو في مأزق ولكن التعهدات التي قُطعت لنا بلا معنى".

فلسطين أون لاين، 2023/9/13

١٤. وفد حماس يلتقي مسؤولين لبنانيين ويدعو لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة

زار وفد من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، يوم الأربعاء، مدير الأمن العام اللبناني بالإنابة اللواء إلياس البيسري، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وأمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان الشيخ محمد الطقوش. وبحسب بيان صدر عن "حماس"، فقد أثنى الوفد على دور الجهات اللبنانية والشخصيات الرسمية والحزبية والفصائل الفلسطينية في تحقيق الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في لبنان، مؤكدًا أهمية استمرار كافة الجهود من كافة القوى لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم "عين الحلوة". ووضع الوفد الجهات والشخصيات الرسمية بتفاصيل اللقاء مع حركة "فتح" مساء أمس في السفارة الفلسطينية في بيروت، مؤكدًا "ضرورة وقف إطلاق النار فورًا وسحب المظاهر العسكرية في مخيم عين الحلوة، وعودة المهجرين وتسليم المطلوبين وتحريم الاقتتال الفلسطيني وسحب المسلحين من المدارس وتهدئة الأجواء". ونقل البيان عن أبو مرزوق قوله إنه "أجرينا اتفاقًا ملزمًا مع حركة فتح يقضي بضرورة التشاور والتنسيق بين كافة الفصائل والقوى الفلسطينية حول الخطوات والإجراءات والسياسات المتعلقة بالشأن الفلسطيني في لبنان". مؤكدًا أنه "تم التوافق على أن المسؤول عن الأمن في المخيمات الفلسطينية في لبنان يجب أن يكون قوة فلسطينية مشتركة وليس فصيلًا واحدًا، فكل الفصائل مسؤولة عن المخيم". واعتبر وفد "حماس" أن "وقف إطلاق النار ضرورة وطنية بهدف الحفاظ على مخيم عين الحلوة والوجود الفلسطيني في لبنان".

فلسطين أون لاين، 2023/9/13

١٥. بعد تجدد الاشتباكات في عين الحلوة... فتح: ساعة الصفر لم تحدد بعد

وطنية: يشهد مخيم عين الحلوة اشتباكات عنيفة بين حركة فتح والمجموعات المسلحة تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية التي سقط عدد منها في محيط المخيم ولا سيما بالقرب من ثكنة محمد زغيب العسكرية والجامعة اللبنانية ومهنية صيدا والحسبة ومدخل صيدا الجنوبي الذي بدا خاليا من اي حركة سير بعدما تساقط عليه الرصاص الطائش الذي طاول ايضا عدة احياء في مدينة صيدا.

هذا ولم تفلح الاتصالات والاجتماعات التي تمت اليوم[أمس] على أعلى المستويات في تثبيت وقف اطلاق النار الذي كان يصمد لساعات ثم ما يلبث أن ينهار بفعل تجدد الاشتباكات وسط استمرار نزوح الاهالي الى خارج المخيم.

الى ذلك، قال المسؤول الاعلامي في حركة "فتح" يوسف الزريعي في اتصال مع "الوكالة الوطنية للاعلام": "لقد تعرضت مواقعنا اليوم[أمس]، لهجوم من قبل القوات الارهابية ما اضطر عناصرنا للرد عليها، ولا سيما عند محور جبل الحليب – حطين ومحور التعمير – البركسات". وأشار الى أنه "لم يحصل أي تقدم لكلا الطرفين على المواقع التابعة لهما"، مؤكدا أن "ما يجري ليس بعملية عسكرية لفتح انما صد هجوم الجماعات الارهابية". وأعلن أن "ساعة الصفر بالنسبة لفتح لم تتحدد بعد، فالحركة ملتزمة ما تم الاتفاق عليه اليوم في السراي الحكومي لجهة إعطاء مهلة زمنية لهذه المجموعات الارهابية والضغط عليها من قبل القوى الاسلامية وحركة حماس من اجل تسليم المطلوبين في عملية اغتيال العميد الشهيد ابو اشرف العرموشي ورفاقه". وأضاف "لقد بات واضحاً أن هناك قراراً إقليمياً خارجياً حرض على إشعال فتيل الفتنة داخل المخيم لتنفيذ المشروع التدميري والتهجيري ضد شعبنا. وكما قال المشرف العام على الساحة اللبنانية في حركة (فتح) عزام الأحمد فإن الأجهزة اللبنانية كانت قد رصدت اتصالات من جهة خارجية تحرض على إشعال فتيل الفتنة في عين الحلوة".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2023/9/13

١٦. استعمال القنابل المضيئة بعين الحلوة: 7 قتلى و24 جريحا حصيلة ارتفاع وتيرة الاشتباكات

وطنية – صيدا: ارتفعت وتيرة الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، ما رفع عدد القتلى إلى 7، وقد نقل 6 منهم إلى مستشفى الهمشري في صيدا، فيما نقل القتيل السابع الى مستشفى الراعي. وارتفع عدد الجرحى الى 24 جريحا اصابة احدهم خطرة. من جهة أخرى، أشارت مندوبة "الوكالة الوطنية

للاعلام" إلى اشتباكات عنيفة، تدور في هذه الأثناء في مخيم عين الحلوة، وقصف شديد يتركز في محور البركسات – الطواريء والتعمير. وتستعمل للمرة الأولى القنبلة المضيئة في سماء المخيم.

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2023/9/13

١٧. تيار الإصلاح الديمقراطي في فتح: مجموعة مخترقة في الأمن الوطني تسعى إلى تدمير المخيم

أعلن «تيار الإصلاح الديمقراطي» في حركة «فتح» أن «مجموعة خائنة اغتالت القائد العسكري في تيار الإصلاح بمخيم عين الحلوة، حيث تعرضت إحدى المجموعات وعلى رأسها القائد العسكري خالد أبو النعاج (...) إلى عملية غدر وإطلاق النار من مجموعة مخترقة في الأمن الوطني على رأسها المدعو شادي زيد والمرتبطة بأجندات خارجية وتسعى إلى تدمير المخيم وإجهاض كل محاولات التهدئة وعودة الحياة إلى طبيعتها، الأمر الذي أدى إلى استشهاد خالد أبو النعاج». وقال التيار في بيان إن «مجموعاتنا تعاملت مع مصادر النيران وتمّ القضاء على مطلقي النار بين قتيل و جريح وقد عملت قيادة التيار على عودة الهدوء والاستقرار. وتلقت قيادة التيار اتصالاً من السفير أشرف دبور، الذي أكد أن هذة المجموعة مخترقة ومرتبطة بالمشاريع الهدامة التي تطال مخيمنا».

الأخبار، بيروت، 2023/9/13

١٨. الشعبية: ما يجري في عين الحلوة يسيء لنضال شعبنا وخدمة مجانية لأصحاب الأجندات المعادية

القدس للأنباء: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن ما يجري في مخيم عين الحلوة، من اشتباكات دموية وما تلحقه من مآس ودمار وسفك للدماء، يسيء لنضال شعبنا ومسيرته الكفاحية، ويصب في خدمة الأجندات المعادية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، وفي القلب منها قضية اللاجئين. وفي بيان صادر عن قيادتها في لبنان، دعت الجبهة المتقاتلين للالتزام التام بوقف إطلاق النار، وتطبيق كل ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات المتتالية لهيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان. ولفتت الجبهة، إلى أن اندلاع الأزمة الأخيرة في مخيم عين الحلوة، وفي هذا التوقيت بالذات، يثير العديد من الشكوك وعلامات الاستفهام، خاصةً في ظل ما يعانيه لبنان الشقيق رسمياً وشعبياً من أزماتٍ اقتصادية واجتماعية. ودعت الجبهة كل مكونات وقوى شعبنا السياسية والاجتماعية إلى تغليب المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا لشعبنا، والحفاظ على أمن المخيم واستقراره.

وكالة القدس للأنباء، 2023/9/13

١٩. فصائل المقاومة في غزة: فرض قرارات جديدة على الأسرى يفجر الأوضاع في المنطقة

غزة: أكدت "فصائل المقاومة" في قطاع غزة، أن "فرض قرارات جديدة على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال كفيلٌ بتفجير الأوضاع بالمنطقة". وحذرت خلال مهرجان نظمته في الذكرى الـ 18 لاندحار الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة ومرور 30 سنة على اتفاقية "أوسلو"، من "مغبة مواصلة اعتداءات الاحتلال على الأقصى بذريعة أعياده المزعومة، ونساند الأسرى في معركتهم ضد المحتل، ونحذره من الاستمرار في انتهاكاتهم لحقوقهم الإنسانية". وقال الأمين العام لـ"المجاهدين الفلسطينية" (فصيل مقاوم)، أسعد أبو شريعة، في كلمة ممثلة عن الفصائل خلال المهرجان إن "فصائل المقاومة ستبقى تعمل معًا ومع محور المقاومة، ومع كل حر وشريف حتى التحرير الشامل لكل فلسطين التاريخية". ودعا أبو شريعة للاعتبار "مما فعلته اتفاقية (أوسلو) من دمار وخراب وطني غير مسبوق في تاريخ شعبنا، ومما حققته المقاومة من تحرير وعزة وطرد للاحتلال ومستوطنيه، وما تُحقق المقاومة اليوم في الضفة".

ودعت الفصائل لـ"حل الخلافات وحقن دماء شعبنا في مخيم (عين الحلوة)، جنوب لبنان، وتحكيم العقل والحفاظ على المخيم ورمزيته".

قدس برس، 2023/9/13

٢٠. مصادر أمنية إسرائيلية تكشف كمية الأسلحة التي تم نقلها إلى السلطة الفلسطينية منذ سنة 2007

ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية، أنه في العام 2007، خلال ولاية إيهود أولمرت في رئاسة الحكومة وعمير بيرتس في وزارة الأمن، تمت المصادقة على نقل 1000 بندقية كلاشنيكوف إلى السلطة الفلسطينية، وفق ما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني.

وفي العام 2018، خلال ولاية نتنياهو في رئاسة الحكومة وأفيغدور ليبرمان في وزارة الأمن، تم نقل 530 مسدسا. وفي العام 2021، خلال ولاية نتنياهو وولاية نفتالي بينيت في رئاسة الحكومة وبيني غانتس كوزير أمن، تم نقل 30 مسدسا إلى السلطة الفلسطينية. وخلال ولاية بينيت ويائير لبيد في رئاسة الحكومة، العام الماضي، تم نقل 100 مسدس إلى السلطة الفلسطينية.

وذكر المراسل العسكري لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن الشحنة التي وصلت في الأيام الأخيرة ومرت عبر معبر "أللنبي" (الكرامة)، تضمنت ما لا يقل عن 1500 قطعة سلاح، من ضمنها بعض بنادق إم 16 الموجهة بالليزر وبنادق كلاشينكوف.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، اشترطت إسرائيل أن توجه السلطة الفلسطينية هذه الأسلحة ضد "مطلوبين" من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، "وليس ضد مجرمين جنائيين"، وأن تكون هذه الأسلحة بحوزة قسم من أجهزة الأمن الفلسطينية فقط، وهي جهاز الأمن العام والأمن الوقائي والشرطة.

ونفى غالانت نقل أسلحة إلى السلطة الفلسطينية، وقال إنه "خلافا للصورة الكاذبة التي تتعالى من التقارير المنشورة، فإنه منذ دخول غالانت لمنصبه، لم تتم المصادقة على نقل أسلحة أو وسائل قتالية إلى السلطة الفلسطينية". وأضاف أنه تم نقل 10 مركبات مصفحة لتفريق مظاهرات "من أجل تمكين السلطة الفلسطينية من السيطرة في جنين ونابلس".

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن نقل الأسلحة إلى السلطة الفلسطينية يشكل خطوة واحدة بين سلسلة خطوات تجري دراستها لصالح السلطة الفلسطينية، وأن خطوتين أخريين مشروطتين بتقديم السلطة "إنجازات عملياتية" تنفذها ضد تنظيمات فلسطينية في منطقة جنين بالأساس، وإعادة التنسيق الأمني بشكل رسمي، بعد أن أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عن وقفه في بداية العام الحالي.

الأجهزة الأمنية تؤيد والحكومة تعارض

وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى خلاف بين المستويين العسكري والسياسي في إسرائيل بشأن تزويد السلطة بمعدات عسكرية، وأوضحت أن الأجهزة الأمنية تؤيد هذه الخطوة التي تهدف إلى تعزيز أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في أجهزة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن "موقف المستوى السياسي في المحادثات التي جرت مؤخرًا، يعكس اعتبارات سياسية تنبع نت 'التعقيدات داخل الائتلاف' المشكل من أحزاب يمينية متطرفة".

في المقابل، يرى المسؤولون في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن "نقل المعدات القتالية والدفاعية لأجهزة أمن السلطة، سيساعدها على القضاء على 'أوكار الإرهاب في مخيمات اللاجئين'، التي تهدد استقرارها، وبالتالي فإن ذلك يخدم المصلحة الإسرائيلية".

وكشفت الصحيفة عن مداولات أمنية إسرائيلية عقدت في هذا الخصوص قبل حوالي أسبوعين، وأوصى خلالها قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بما في ذلك الاستخبارات العسكرية والشاباك، بنقل المعدات العسكرية التي تساعد السلطة الفلسطينية، على "التعامل مع التهديدات الداخلية لحكمها".

وأوصت أجهزة أمن الاحتلال بتزويد السلطة الفلسطينية بمركبات مدرعة وذخائر وأسلحة غير فتاكة تستخدم بتفريق المظاهرات، وخوذات واقية وسترات مضادة.

ونقلت تقارير إسرائيلية عن مسؤولين أمنيين فلسطينيين أن "السلطة الفلسطينية كانت قد طلبت هذه المعدات منذ أكثر من عام، لكن إسرائيل كانت ترفض الموافقة على الطلب. وجاءت الموافقة عقب قمتي العقبة وشرم، في أعقاب المحادثات التي أجريت مع م"نسق عمليات الحكومة (الإسرائيلية) في المناطق" المحتلة.

عرب 48، 2023/9/13

٢١. نتنياهو يُقرُّ بنقل عربات مدرعة إلى السلطة الفلسطينية في رام الله

القدس – وكالات: نفى بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، أمس، التقارير التي تفيد بنقل أسلحة للسلطة الفلسطينية، قائلاً إنه "لا حدود للأخبار الكاذبة، فمنذ تشكيل هذه الحكومة لم ننقل أي سلاح، ولو سلاحاً واحداً، إلى السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "ما فعلناه هو تنفيذ قرار اتخذه وزير الدفاع بيني غانتس (في حكومة بينيت – لابيد) في 22 كانون الثاني الماضي، بنقل عدد من العربات المدرعة لتحل محل مركبات مدرعة أخرى أصبحت قديمة، هذا ما فعلناه، لا دروع، ولا دبابات، ولا بنادق كلاشينكوف، ولا شيء، لذلك من الجيد أن نكشف هذه الكذبة".

وعمل نتنياهو، أمس، للتوصل إلى تفاهمات مع شركائه لتهدئة الأجواء داخل الائتلاف بشأن التقارير حول نقل أسلحة إلى أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، وذلك بعد أن لوّح وزيرا المالية والأمن القومي في حكومته، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، بإسقاط الحكومة.

وفي أعقاب اجتماعه مع سموتريتش، أصدر مكتب نتنياهو بياناً أكد فيه أن "رئيس الحكومة أصدر تعليماته لمجلس الأمن القومي بأن يعرض على مجلس الوزراء المصغر جميع القرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة بشأن السلطة الفلسطينية، بهدف تشديد الرقابة والتأكد من تطبيق سياسة الحكومة الحالية".

وفي وقت سابق أمس، قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن وزير الدفاع، يوآف غالانت، لم يصادق على نقل أي أسلحة، منذ أن تولى منصبه في مطلع العام الحالي.

الأيام، رام الله، 2023/9/14

٢٢. هاليفي يزعم: حققنا انجازات مبهرة في إحباط تهريب الأسلحة من الأردن

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هاليفي، الأربعاء، إن إحباط عمليات تهريب الأسلحة من الحدود الأردنية أدى إلى انجازات عملياتية مبهرة في الأشهر الأخيرة، وفق تعبيره.

جاء ذلك بعد جولة قام بها على الحدود، في أعقاب جلسة تقييم أمنية عقدها مع كبار الضباط المسؤولين عن مناطق الأغوار. وقال بيان للجيش الإسرائيلي أنه منذ العام الماضي تم إحباط أكثر من 400 عملية تهريب أسلحة وعبوات ناسفة وذخيرة.

القدس، القدس، 2023/9/13

٢٣. خطة إضعاف القضاء... هرتسوغ: مقترح للتسوية يحظى بدعم واسع من الائتلاف والمعارضة

قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مساء يوم الأربعاء، إن مقترح التسوية الذي تتم مناقشته في إطار المفاوضات التي يستضيفها ديوان الرئاسة في محاولة للتوصل إلى تفاهمات حول إصلاح جهاز القضاء الإسرائيلي ووقف "التشريعات القضائية" التي تهدف الحكومة من خلالها إلى إضعاف جهاز القضاء، "يحظى بدعم واسع من جهات في الإئتلاف والمعارضة".

جاء ذلك في خطاب ألقاه هرتسوغ خلال مشاركته في مراسم إحياء الذكرى الـ50 لحرب تشرين الأول/أكتوبر 1973، في مقر اللواء 14 التابع لسلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي، في اللطرون غرب القدس؛ وكشف الرئيس الإسرائيلي، لأول مرة، عن تفاهمات حول مقترح للتسوية يحظى بدعم واسع من قبل جهات في الائتلاف والمعارضة.

وقال هرتسوغ إن "المطلوب الآن من القيادات أن تتخذ القرارات المناسبة"، وأضاف: "الآن، حان دور القيادة لتختار المصلحة العامة على مصالحها السياسية، ومد يدها باحترام، في العلن، والاستجابة لهذه اليد الممدودة، والتوصل بالفعل إلى اتفاقات".

وأوضح الرئيس الإسرائيلي أن "هناك مقترح للتسوية على طاولة، يحظى بدعم واسع النطاق من الائتلاف والمعارضة"، وطالب المسؤولين في الائتلاف والمعارضة على حد سواء، بـ"التحلي بالشجاعة والمسؤولية، والخروج من حالة الجمود، وإخراجنا من الأزمة التي تضرنا بشدة وتعرض المجتمع والاقتصاد والأمن، للخطر".

في المقابل، كشفت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الأربعاء، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء، ياريف ليفين، عقدا اجتماعا ثنائيا، بحثا خلاله إمكانية الإعلان عن تعديلات أحادية الجانب على التشريعات التي تدفع بها الحكومة الإسرائيلية، في محاولة لإضعاف جهاز القضاء.

عرب 48، 2023/9/13

٢٤. بن غفير يخطر نتنياهو بأن "عوتسما يهوديت" لن يلتزم بقواعد الانضباط الائتلافي

أعلن حزب "عوتسما يهوديت" بقيادة وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف إيتمار بن غفير، الأربعاء، أنه كتلة الحزب لن تلتزم بالتصويت مع الائتلاف الحكومي في الكنيست، حتى يتم الموافقة على اتخاذ قرارات لتشديد ظروف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

جاء ذلك بعدما قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، الثلاثاء، خلافا لموقف بن غفير، عدم اتخاذ خطوات جديدة للتضييق على الأسرى الفلسطينيين، وتأجيل النظر في الأمر حتى انتهاء الأعياد اليهودية في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

عرب 48، 2023/9/13

٢٥. "إسرائيل" ترفض المساواة بين الفلسطينيين الأميركيين والأوروبيين

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب الأربعاء أن دول الاتحاد الأوروبي وكندا وأستراليا توجهت إلى إسرائيل بطلب السماح للفلسطينيين الذين يحملون جنسياتها بدخول إسرائيل من دون قيود، على غرار الفلسطينيين من حملة الجنسية الأميركية. ولكن إسرائيل رفضت ذلك بشدة.

وقالت هذه المصادر، بحسب تقرير نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إنه في أعقاب قرار وقف سياسة التنكيل بحق الأميركيين من أصول فلسطينية في دخول إسرائيل بلا قيود، ابتداء من شهر يوليو (تموز) الماضي، توجه سفراء تلك الدول إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة بطلب السماح للفلسطينيين من مواطنيها بالدخول عبر «مطار بن غوريون الدولي» وغيره من المعابر الدولية البرية والبحرية، بلا عراقيل أيضا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطلب يعني أن «عشرات آلاف الفلسطينيين يمكنهم الوصول إلى إسرائيل من دون قيود». وقالت إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية هي التي تقف وراء هذا الرفض، إذ إنها تعتقد بأن أجهزة الأمن في الدول الأوروبية وكذلك في كندا وأستراليا «لا تتمتع بقدرات الأجهزة الأمنية

الأميركية. وأن الأوروبيين من أصول فلسطينية متشددون أكثر. ولذلك فإن الأمر سيكون بمثابة مغامرة غير محسوبة العواقب».

وقالت الصحيفة إن وزارة الخارجية الإسرائيلية ردت على الطلب بأن هذا الخيار «غير وارد بالحسبان»، مضيفة أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يرفض توسيع دائرة «التسهيلات» الممنوحة للفلسطينيين حاملي جنسيات أجنبية عند المعابر الحدودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/13

٢٦. عدد سكان إسرائيل 9.795 مليون: العرب 2.065 مليون بضمنهم المقدسيون والجولانيون

بلغ عدد السكان في إسرائيل بحلول رأس السنة العبرية حوالي 9 ملايين و795 ألف نسمة، حسبما ذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الأربعاء.

ويشكل اليهود 73% من السكان وعددهم 7 ملايين و181 ألفا؛ والعرب 21% وعددهم مليونان و65 ألف نسمة، يشمل قرابة 400 ألف في القدس وهضبة الجولان المحتلتين؛ و6% "آخرين"، وعددهم 549 ألفا، وهم غير المصنفين دينيا وغالبيتهم العظمى مهاجرون غير يهود من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وارتفع عدد السكان بـ194 ألف نسمة، وبنسبة 2% قياسا بالسنة العبرية الماضية، التي وُلد خلالها 172 طفلا وتوفي 48 ألف مواطن، إلى جانب قرابة 66 ألف مهاجر جديد.

وتوقعت دائرة الإحصاء يرتفع عدد سكان إلى 10 ملايين في نهاية العام 2024، وأن يصل هذا العدد إلى 15 مليون نسمة بحلول العام 2048، وإلى 20 مليونا في العام 2065.

وتطرق تقرير دائرة الإحصاء الحالي إلى مواقف ومشاعر الجمهور في ظل خطة إضعاف جهاز القضاء الحكومية، وقال 56% إنهم غير راضين من "سيرورة الديمقراطية في إسرائيل"، مقابل 40% الذين عبروا عن رضاهم.

ويعتقد 73% أن الدين يؤثر بشكل قوي على الحياة في إسرائيل. وأيد ذلك 77% من اليهود و52% من العرب. وقال 56% إن تأثير الدين في مجالات مختلفة تزايد في السنوات الأخيرة. ورأى 49% من اليهود أنه ينبغي الفصل بين الدين والدولة.

وحسب المعطيات، فإن 43% من العرب و7.6% من اليهود شعروا بأنهم فقراء خلال السنة العبرية المنتهية. وتابعت المعطيات أن حوالي 30% من السكان يواجهون صعوبة في تغطية النفقات الشهرية لعائلاتهم.

وأفاد 65% بأن وضعهم الاقتصادي لم يتغير في أعقاب جائحة فيروس كورونا، لكن 28% قالوا إن وضعهم الاقتصادي ساء.

عرب 48، 2023/9/13

٢٧. صدامات بين الشرطة الإسرائيلية ومحتجين "حريديم" بالقدس

اندلعت مساء الأربعاء، صدامات بين الشرطة الإسرائيلية ومتشددين يهود (حريديم) بمدينة القدس، احتجوا على توقيف أحد طلاب المدارس الدينية بعد تهربه من التجنيد.

وفي وقت سابق الأربعاء، ألقت الشرطة العسكرية القبض على "غوزلان (23 عاما) الطالب بمدرسة دينية (يشيفا) في مدينة "بني براك" قرب تل أبيب (وسط)، بعدما لم يحضر لمكتب التجنيد بعد استدعائه.

ويقدم الشبان "الحريديم" لدى استدعائهم للتجنيد ما يثبت أنهم يدرسون التوراة وبناء على ذلك يتم إعفاؤهم من الخدمة.

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

٢٨. إعفاء الحريديين من الجندية: ثلث الإسرائيليين سيشجعون أولادهم على رفض الخدمة

عبّرت أغلبية بين الإسرائيليين عن معارضتها لسن "قانون التجنيد" الذي يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية، وقال قرابة الثُلث إنهم في حال سن القانون سيشجعون أولادهم على الامتناع عن الخدمة العسكرية، حسب استطلاع نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب.

ويتوقع أن يصادق الكنيست، خلال دورته المقبلة التي تبدأ منتصف تشرين الأول/أكتوبر المقبل، على "قانون التجنيد". ووفقا للاستطلاع، فإن 68% يعارضون قانونا يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية، بينما قال 25% إنهم يؤيدون سن القانون.

وقال 29% من ذوي فتية في سن 16 – 18 عاما إن سن هذا القانون سيؤثر على شكل تشجيعهم لأولادهم على الخدمة العسكرية.، وأفاد 60% بينهم بأنهم سيشجعون أولادهم على عدم التجند للجيش، وقال 31% إنهم سيشجعون أولادهم على عدم التجند لوحدات قتالية.

ويعتقد 37.5% أن سن "قانون التجنيد" سيجعلهم يؤيدون عناصر الاحتياط الذين يعلنون عن وقف خدمتهم العسكرية. وترتفع هذه النسبة إلى أكثر من 50% بين الذين تزيد أعمارهم عن 65%، وتصل هذه النسبة إلى 68% بين الذين يصفون أنفسهم بأنهم "يساريون".

وحذر 67% من أن سن القانون سيؤدي إلى تقويض التضامن الاجتماعي في إسرائيل، وأيد ذلك 22% من الحريديين. واعتبر 41% أن الحل الصحيح هو سريان الخدمة الإلزامية على الجميع، وقال 21% أن الحل الصحيح هو الخدمة الإلزامية للجميع في الجيش أو الخدمة المدنية.

وأيد 22% من الشبان في سن 18 – 24 عاما إلغاء التجنيد الإلزامي والانتقال إلى تجنيد طوعي بأجر كامل. وأيد ذلك 40% من الحريديين.

وجاء في تعقيب "معهد أبحاث الأمن القومي"، أن "نتائج الاستطلاع تؤكد التخوف الذي بموجبه يتوقع أن يلحق سن قانون التجنيد ضررا جسيما بنموذج جيش الشعب، ويقوض مكانة الخدمة في الجيش الإسرائيلي وروح التجنيد الإلزامي".

وأضاف المعهد أن "تمرير القانون سيؤدي إلى تدهور أكبر في التضامن الاجتماعي الذي يواجه تحديا في هذه الأيام أيضا. وليس صدفة أن المعارضة للقانون يتجاوز قطاعات حزبية وتشمل معظم الجمهور الذي يصف نفسه بأنه يمين أو يمين معتدل".

عرب 48، 2023/9/13

٢٩. "العليا للحركة الأسيرة" تقرر تعليق خطوة الإضراب بعد تراجع الاحتلال عن قرار تقليص الزيارات

رام الله: أعلنت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة عن تعليق خطوة الإضراب عن الطعام بعد تراجع الاحتلال الإسرائيلي عن قرار تقليص الزيارات للأسرى. وقالت اللجنة في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، إنه "بعد أن تراجع الاحتلال بكافة مؤسساته وأدواته القمعية –وفي مقدمتها إدارة السجون ومن يقف خلفها– عن قراراته بحق أبنائكم الأسرى، بتقليص زيارة ذوي الأسرى لأبنائهم في سجونه؛ أجرت اللجنة مشاوراتها، وقررت تعليق خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام، والتي كان من المقرر انطلاقها الخميس 2023/9/14م، مع الإبقاء على حالة الجهوزية والاستنفار الكاملة في

صفوف الأسرى ومن خلفهم شعبهم العظيم الذي لبى بالأمس دعوتنا للوقفات المساندة لنا في مراكز المدن في محافظات الوطن كافة". وتابعت: إن رسالتنا للاحتلال "إن عدتم عدنا"، ولن نسمح يومًا بأن يتم المس بحقٍّ أصيلٍ انتزعناه بجوعنا وصبرنا وتضحية شهدائنا من أبناء الحركة الأسيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/13

٣٠. مركز حنظلة للأسرى: 3 أسرى يواصلون إضرابهم والاحتلال يقمع 6 معتقلين إداريين

محمد محسن وتد: يواصل 3 أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجا على اعتقالهم تعسفيا وإداريا، في ظل تدهور صحتهم، فيما تواصل سلطات الاحتلال قمع المعتقلين الإداريين. وقال مركز حنظلة للأسرى والمحررين في بيان، أن الأسيرين كايد الفسفوس، وسلطان خلوف يواصلان الإضراب عن الطعام منذ 42 يومًا رفضًا لاعتقالهم الإداري. في الذكرى الـ 30 على توقيع اتفاقية أوسلو، قال نادي الأسير إن الاحتلال الإسرائيلي ما يزال يواصل اعتقال أكثر من 5,200 أسير، بينهم 36 أسيرة، و170 طفلا، و1,264 معتقلا إداريا، إلى جانب 700 أسير مريض.

عرب 48، 2023/9/13

٣١. نادي الأسير: 22 أسيرا ما زالوا معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو

رام الله: قال نادي الأسير، إن "22 أسيراً ما زالوا معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاقية أوسلو، أقدمهم الأسير محمد الطوس المعتقل منذ عام 1985". وذكر نادي الأسير، في بيان صحفي صدر عنه، الأربعاء، أن 11 أسيرا من الذين كانوا معتقلين قبل "أوسلو"، وأُفرج عنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى، أعاد الاحتلال اعتقالهم عام 2014. وأضاف أن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثامين 11 شهيدا من شهداء الحركة الأسيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/13

٣٢. "غوانتانامو إسرائيل"... قصص ترصد شهادات من الظلام لسجناء فلسطينيين

أشارت روايات لسجناء فلسطينيين سابقين عن فظاعة السجن رقم 1391، أو «غوانتانامو إسرائيل»، كما يطلق عليه البعض، والذي كان مُقاماً في منطقة غير مأهولة، وكُشف عنه لأول مرة في عام 2003. يقول نواف العامر، المعتقل الفلسطيني السابق في السجن، إنه لم يكن يعلم أين هو ولماذا هو حبيس السجن شديد الحراسة، وكان يشعر بأنه في «عالم آخر، عالم من الظلام والصمت

والألم»، وكان يسمع صوت نفسه يصرخ في رأسه، لكن لا أحد يسمعه. ورغم تأكيد إسرائيل، في رد رسمي على «لجنة مناهضة التعذيب»، التابعة لـ«الأمم المتحدة»، أن السجن أُغلق في عام 2006، عادت اللجنة نفسها في عام 2009 لتطالب إسرائيل بإغلاق جميع المعتقلات السرية، واعتبرت الرد الإسرائيلي غير كاف.

وتقول المحامية نادية دقة، التي تعمل لحساب منظمة حقوقية إسرائيلية، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، إن عدداً كبيراً من المعتقلين الفلسطينيين احتُجزوا في ذلك السجن، لكن العدد غير معروف بشكل دقيق. وتضيف محامية «مركز الدفاع عن الفرد»، المعروف باسم «هموكيد»، والذي كان أول من كشف النقاب عن السجن السري: «لم نعرف مكان هذا السجن ولا شكله، لكن بعض المعتقلين الذين خرجوا منه قالوا إنه يشبه موقعاً أثرياً يعود لفترة الانتداب البريطاني». وأشارت إلى أن هناك كثيرين من المعتقلين الذين اعتُقلوا في السجن 1391 لمدة تزيد عن 10 أعوام. وأضافت: «هناك معتقلون بحث عنهم مركز هموكيد، لكن لم نجد لهم أي أثر حتى الآن. وهناك معتقلون فُقدوا في هذا السجن منذ 20 عاماً، وفقاً للمعلومات التي توصّلنا إليها ولم نعلم عنهم أي شيء».

ويقول قدورة فارس، رئيس «هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية»، إنه لا يمكنه الجزم بما إذا كان السجن السري ما زال موجوداً حتى الآن، لكنه يشير إلى موت فلسطينيين بصورة غامضة، ويقول: «هناك عدد من المؤشرات تُفيد بأن أشخاصاً اختفوا تماماً. فقبل سنوات كشفت إسرائيل عن بعض الأسرى المفقودين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/13

٣٣. الاحتلال يؤجل البتّ في استمرار اعتقال الفتى أحمد مناصرة

قررت المحكمة المركزية للاحتلال الإسرائيلي في سجن الرملة، تأجيل جلسة محاكمة الأسير أحمد مناصرة حتى 20 من سبتمبر/أيلول الجاري، رغم تدهور وضعه الصحي والنفسي. وكان من المقرر أن تبتّ المحكمة في طلب مصلحة السجون الإسرائيلية تمديد العزل الانفرادي بحق الأسير، وعقدت جلسة اليوم قبل انتهاء مدة عزله الحالي في 18 من الشهر الجاري. وأوضح محامي الفتى أحمد مناصرة أنه في بداية الجلسة جرى إبلاغ طاقم الدفاع، أنه لا يمكن إحضار أحمد، وبعد مطالبة وإصرار من طاقم الدفاع على حضوره جرى إحضاره. ولفت إلى أن الوضع الصحي والنفسي لأحمد يتفاقم وهو أكثر سوءا، مقارنة بالشهور الماضية.

الجزيرة.نت، 2023/9/13

٣٤. غرق منازل بغزة مع وصول العاصفة "دانيال"

غرقت عشرات المنازل وعدد من الطرق في قطاع غزة، عقب هطول كميات كبيرة من الأمطار منذ فجر اليوم الأربعاء، تزامنا مع وصول العاصفة المتوسطية "دانيال" الأراضي الفلسطينية بعد أن ضربت مناطق بالشرق الليبي وتسببت بآلاف الضحايا والمفقودين. وشهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة لساعات متواصلة هطول أمطار غزيرة ورياح متوسطة السرعة ألحقت أضرارا مادية في عدد من المنازل والممتلكات في مخيم جباليا للاجئين شمالي القطاع إلى جانب إغلاق عدد من الطرق. وتتوقع الأرصاد الجوية الفلسطينية أن تنتهي حالة عدم الاستقرار الجوي خلال الساعات القادمة.

الجزيرة.نت، 2023/9/13

٣٥. "الأخبار": قائد الجيش اللبناني للأحمد: من غير المسموح بأن تستمر فتح في معركة تدمّر المخيم وتهجّر أهله

آمال خليل: مجددا انفجر الوضع الأمني في عين الحلوة على مستويات غير مسبوقة نوعاً وكماً. وسقطت كل تعهدات المشرف على الساحة اللبنانية في فتح عزام الأحمد من منبر السراي، مع شنّ عناصر الأمن الوطني الفلسطيني التابع لحركة «فتح» أعنف عمليات قصف منذ اندلاع الجولة الأولى من الاقتتال نهاية تموز الفائت.. «الدولة مصدومة من معركة أمس»، بحسب مصدر مسؤول بعد نقض فتح التعهّد بوقف النار الذي قدّمه الأحمد في اجتماع السراي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزف عون ومدير مخابرات الجيش العميد طوني قهوجي والمدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري. ونقل المصدر عن المشاركين بأن «الدولة لن تسكت عن غدر فتح. ولن تسمح بأن يبقى لبنان أسيراً لها».

الأحمد برّر للمجتمعين بأن خرق الهدنة «تقوم به عناصر غير منضبطة من فتح». في المقابل، كان العماد عون حاسماً في إبلاغ الأحمد بأن «لهون وبس. ومن غير المسموح بأن تستمر فتح في معركة لا تحقق فيها إنجازاً بوجه الإرهابيين، بل تدمر المخيم وتهجّر أهله وتشلّ الحركة في محيطه»، رافضاً التبرير بوجود «عناصر غير منضبطة». وقال قائد الجيش للمسؤول الفلسطيني: «نحن لا نلعب ولن نقف متفرجين على تنفيذ مؤامرة أمنية كبيرة على الأرض اللبنانية، مستغلّة الظرف المعقّد السياسي والاقتصادي الذي يمر به البلد». ولم يغفل المصدر عن «أدوار تلعبها أجهزة استخبارات داخل فتح التي تحوّلت إلى مجموعات وبين الإسلاميين كذلك».

الأخبار، بيروت، 2023/9/14

٣٦. "اليونيفيل" تتحدث عن "تقدم" للحد من التوتر اللبناني – الإسرائيلي

بيروت: أعلنت قوة حفظ السلام المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أن لبنان وإسرائيل أحرزا تقدماً للحدّ من التوترات الحدودية، ويمضيان قدماً في المناقشات بشأن النزاع الحدودي البري بينهما. وجاء إعلان «اليونيفيل» غداة اجتماع ثلاثي حضره ممثلو الجيشين اللبناني والإسرائيلي برعاية «اليونيفيل» وفي مقرها في الناقورة جنوب لبنان. وقال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي إن «رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء أرولدو لاثارو ترأس الثلاثاء اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي في موقع للأمم المتحدة في رأس الناقورة». وأشار في حديث إلى «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى أن «المناقشات التي تجري في الاجتماعات الثلاثية سرّية»، لافتاً إلى أن التقارير الإعلامية التي تتحدث عن نتائج للمحادثات، «تحتوي على تكهنات لا تعكس بدقة المناقشات التي جرت».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/13

٣٧. بعد قصف طرطوس ومقتل جنديين سوريين.. غارة إسرائيلية جديدة على حماة

قالت وزارة الدفاع السورية إن الطيران الإسرائيلي نفذ ضربة جوية استهدفت محافظة حماة السورية (شمال العاصمة دمشق)، وذلك عقب قصف مماثل استهدف مواقع عسكرية في محافظة طرطوس الساحلية (غربي البلاد). وأوضحت الوزارة –في بيان مساء الأربعاء، بثته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)– أن الهجوم على حماة لم يوقع سوى خسائر مادية. وقبل هذا القصف، قُتل جنديان سوريان وأصيب 6 آخرون بجروح في قصف إسرائيلي طال مواقع عسكرية في ريف محافظة طرطوس بالقرب من مسقط رأس الرئيس بشار الأسد.

الجزيرة.نت، 2023/9/14

٣٨. غوتيريش لـ"القدس العربي": الفلسطينيون لن يحققوا أهدافهم بالعنف

نيويورك– (الأمم المتحدة) القدس العربي: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اليوم الأربعاء، إن الفلسطينيين لن يحققوا مصالحهم عن طريق العنف.

جاء ذلك ردا على سؤال وجهته له "القدس العربي" خلال مؤتمره الصحافي السنوي، الأربعاء، قبل الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين، والتي تنطلق أعمالها يوم الثلاثاء القادم.

وكان سؤال "القدس العربي" كالتالي: في السبع سنوات ما فتئت أسألك عن فلسطين وتكرر في إجاباتك دائما مسألة حل الدولتين وأن لا بديل عن هذا الحل. سؤالي الآن هل لدى الفلسطينيين الحق في مقاومة الاحتلال مثلهم مثل بقية الشعوب التي وقعت تحت الاستعمار أو تدخل خارجي أو احتلال خارجي.. لماذا عندما يقاوم الفلسطينيون المحتلين لأرضهم يتم وصف أعمالهم بالإرهاب أو العنف، وممثلكم في القدس، تور وينسيلاند، يصف ذلك بأنه إرهاب غير مقبول. لماذا؟"، فأجاب الأمين العام قائلا إنه سيعقد اجتماعا الأسبوع القادم ينظمه الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول العربية لبحث إمكانية إعادة عملية السلام. وأضاف: "رجعت للتو من الهند. وقد ذهبت إلى مقام (مهاتما) غاندي لتقديم واجب الاحترام والإشادة. يجب ألا ننسى المثل الذي يقدمه غاندي. من المهم أن نعترف تماما بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن المهم كذلك إدانة أي محاولة لتقويض حل الدولتين مثل إقامة المستوطنات، وإخلاء البيوت من العائلات والعديد من المظاهر الأخرى. لكن لا أعتقد أن الفلسطينيين عبر العنف يستطيعون أن يدافعوا عن مصالحهم. وهذا هو رأيي المتواضع".

القدس العربي، لندن، 2023/9/13

٣٩. نائب أمين عام الناتو لنتنياهو: انتصار أوكرانيا بالحرب يخدم مصالح "إسرائيل"

سعى نائب أمين عام حلف الناتو، ميرتشا جيوانا، إلى إقناع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأن انتصار أوكرانيا على روسيا في الحرب الدائرة بينهما، سيخدم المصالح الإسرائيلية، بينما انتصار روسيا في الحرب سيلحق ضررا أمنيا بإسرائيل، حسبما نقل عنه موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الأربعاء.

والتقى جيوانا مع نتنياهو في مكتب الأخير، يوم الخميس الماضي، وقبل ساعات قليلة من المحادثة الهاتفية التي أجراها نتنياهو مع الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي.

وقال جيوانا إنه "يوجد تطابق بمصالحنا. وقلت خلال محادثاتي مع صناع القرار في إسرائيل إن نتائج الحرب في أوكرانيا ستؤثر على لاعبين آخرين في الحلبة الدولية. وإذا انتصر الروس، حاشا وكلا، فإن هذا سيدفع دولا أخرى للقيام بخطوات مشابهة، اعتقادا منها أنها ستفلت من العقاب. وهذا ينطبق على الصين في شرق آسيا، وينطبق على إيران أيضا في الشرق الأوسط".

واعتبر جيوانا أن إيران، بشكل خاص، ستستفيد جدا من انتصار روسي، وادعى أنه سيتم التعبير عن ذلك بأنها ستهاجم دولا أخرى في المنطقة. وأضاف أن "انتصارا روسيا سيسمح لموسكو بتنفيذ

تعهداتها للنظام الإيراني"، وأن التقديرات في الناتو تشير إلى أنه في هذه الحالة ستتمكن روسيا من مساعدة إيران "ليس بتقدم برنامجها النووي فقط، وإنما بقدرات عسكرية أخرى تم التعهد بها لإيران أيضا".

عرب 48، 2023/9/13

٤٠. مسؤول أميركي لـ"الأيام": مساعداتنا للأمن الفلسطيني لا تشمل أسلحة أو ذخيرة

نفى مسؤول أميركي لـ "الأيام" أن تكون الولايات المتحدة الأميركية تقدم أسلحة أو ذخيرة لأجهزة الأمن الفلسطينية. وقال المسؤول الأميركي، الذي رفض الكشف عن اسمه، لـ "الأيام" رداً على سؤال عن تقارير زعمت تقديم الولايات المتحدة الأميركية أسلحة وذخيرة لأجهزة الأمن الفلسطينية بالضفة الغربية: "بشكل عام، نحن لا نعلّق على عمليات نقل محددة. ومع ذلك، يمكننا القول إنّ المساعدة الأمنية الأميركية للسلطة الفلسطينية لا تشمل توفير الأسلحة أو الذخيرة لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية".

وأضاف: "نكرّر التزامنا المستمر بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، بالتنسيق مع حكومة إسرائيل، لتحسين الوضع الأمني في الضفة الغربية".

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن "لا نزال نشعر بقلق عميق إزاء ارتفاع مستويات العنف في الضفة الغربية خلال العام الماضي، ونكرّر وجهة نظرنا بأنّ الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون التمتع بتدابير متساوية من الحرية والازدهار والأمن".

وقال المسؤول الأميركي: "نواصل حث إسرائيل وقوات الأمن الفلسطينية على العمل معاً لتحسين الوضع في الضفة الغربية".

الأيام، رام الله، 2023/9/14

٤١. بلينكن: القضية الفلسطينية مهمة بالنسبة للسعوديين

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في مقابلة "تدوين صوتي" أذيعت الأربعاء، إن السعودية أوضحت للولايات المتحدة أن القضية الفلسطينية تحتل دورا مركزيا ستلعبه في أي اتفاق مستقبلي مع إسرائيل.

وقال بلينكن في رده على سؤال المحاور، تومي فيتور، ونائبه السابق في البيت الأبيض في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، بن رودس، على برنامج "تدوينة لإنقاذ العالم Pod Save The World بشأن مجموعة من التقارير الإخبارية حول اتفاق تطبيع محتمل بوساطة أميركية بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل قال بلينكن: "من الواضح مما نسمعه من السعوديين أنه إذا أريد لهذه العملية أن تمضي قدمًا، فإن الجزء الفلسطيني سيكون مهمًا للغاية".

وأضاف أنه مهم أيضًا لإدارة بايدن ولجميع الدول التي ستشارك في المفاوضات. تشارك في هذه العملية.

وقال بلينكن في مقابلته مع البرنامج الإذاعي، والتي نشرت حرفيا فيما بعد على موقع وزارة الخارجية الأميركية : "وفي رأينا، بالطبع، يجب أن يتضمن ذلك حل الدولتين".

وأضاف أن التطبيع بين إسرائيل والسعودية سيكون "مفيدا للمنطقة"، ووصفه بأنه "تغيير لن يرتبط مرة أخرى بأي حكومة محددة بل بالمصالح الأساسية للدول المعنية". ومع ذلك، أشار بلينكن إلى أن "التطبيع... لا يمكن أن يكون بديلاً عن قيام إسرائيل والفلسطينيين بحل خلافاتهما".

القدس، القدس، 2023/9/14

٤٢. عريضة أميركية تطالب بدعم مشروع قرار يوقف تمويل انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان في فلسطين

أرسلت منظمات حقوقية وإنسانية في الولايات المتحدة الأميركية عريضة إلى أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، تطالبهم فيها بدعم مشروع قرار يوقف تمويل انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

وطالبت العريضة بدفع الإدارة الأميركية إلى التوقف عن تمويل انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان التي ارتفعت في الآونة الأخيرة، عبر دعم مشروع قرار (H.R. 3103) المقدم في مجلس النواب، أو تقديم مشروع قانون مصاحب في مجلس الشيوخ.

وكانت النائب في مجلس النواب الأميركي بيتي ماكولوم قد تقدمت بمشروع قانون "الدفاع عن حقوق الإنسان للعائلات والأطفال الفلسطينيين" الذين يعيشون تحت الاحتلال، من أجل حماية حقوق الإنسان الفلسطيني، وضمان عدم استخدام أموال "دافعي الضرائب الأميركيين" لدعم الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والمساعدات الأميركية لإسرائيل التي تزيد على 3 مليارات دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/13

٤٣. بأي منظمة تحرير فلسطينية اعترف العدو الإسرائيلي؟

د.فايز أبو شمالة

في اتفاقية أوسلو 1993، اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بدولة العدو الإسرائيلي على حدود الـ67، وفي المقابل، اعترف العدو بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلًا شرعيًا وحيدًا للشعب الفلسطيني، شرط أن تُعدّل منظمة التحرير من ميثاقها الوطني الفلسطيني.

بتاريخ 20 أبريل/ نيسان 1996 شاركتُ بصفتي عضو مجلس وطني في جلسات المجلس الوطني التي عُقدت في قاعة رشاد الشوا في غزة، وفي نهاية الجلسات، تم تشكيل اللجان، وقد تم التوافق على أن أكون أمينًا لسر لجنة اللاجئين في المجلس الوطني، ليكون السيد وليد العوض، نائبًا لأمين سر اللجنة، وفي تلك الجلسة تم تشكيل اللجنة القانونية، والتي كُلفت بإلغاء وتعديل فقرات الميثاق الوطني الفلسطيني غير المنسجمة مع اتفاقية أوسلو.

بتاريخ 14 ديسمبر/كانون الأول 1998 شاركت في جلسة المجلس الوطني التي عقدت في قاعة رشاد الشوا، وبطلب أمريكي، وبحضور الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، وكان الهدف من جلسة المجلس الوطني، التصويت على إلغاء وتعديل مواد ميثاق منظمة التحرير، الميثاق الوطني الفلسطيني، لقد امتلأت القاعة عن بكرة أبيها، وحضر الجلسة أكثر من 850 شخصًا، بعضهم لا علاقة له بالمجلس الوطني، وبعضهم رتب عسكرية، ومن ذوي الدرجات الوظيفية العليا، وكان الصحفي الإسرائيلي يهودا عاري يتنقل بين الصفوف، ويجري اللقاءات، وكأنه صاحب البيت.

في تلك الجلسة، عرض رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون على الحضور، الموافقة برفع الأيدي على ما أقرته اللجنة القانونية، والتي كُلفت بإلغاء مواد الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو إلى القضاء على دولة إسرائيل، وتعديل بعض البنود، التزامًا بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، بما في ذلك اتفاقية أوسلو، واتفاقية واي بلانتيشن.

وقبل أن يكمل الزعنون كلمته، ارتفعت معظم الأيدي أمام الرئيس الأمريكي كلنتون، لقد وافقوا على إلغاء بنود، وحذف بنود، دون أن يعرفوا عنها شيئًا، في تلك اللحظات البائسة من عمر فلسطين، كنت أقف رافضًا وغاضبًا ومحتجًا، ولكن دون جدوى، فقد غاب صوتي وصوت العشرات من أمثالي الرافضين وسط تصفيق الرئيس الأمريكي، ورقصات وضحكات الحشد العبثي الذي كانوا يطلقون عليه مسمى "مجلس وطني".

في تلك الجلسة المشؤومة تم إلغاء 12 مادة، تعد العمود الفقري للميثاق الوطني الفلسطيني، وهي المواد 6، 7، 8، 9، 10، 15، 19، 20، 21، 22، 23، 30" إنها المواد التي لا تعترف بإسرائيل، ولا تعترف بالقرارات الدولية التي تعترف بإسرائيل، وتحض الأمة كلها على محاربة العدو، وتؤكد على

حق الشعب الفلسطيني بأرضه، وحقه بالكفاح المسلح، ويطالب العالم بمحاربة الصهاينة، وتنادي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم التي هجروا منها، وتدعو تلك المواد إلى تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

أما المواد التي تم تعديلها في تلك الجلسة، وحذف منها مقاطع تعادي الصهيونية، وتطالب بالحقوق الوطنية الفلسطينية، فهي المواد: 1، 2، 3، 4، 5، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 25، 26، 27، 29"

فهل بعد إلغاء 12 مادة من مواد الميثاق الوطني الفلسطيني، يظل ميثاقًا وطنيًا فلسطينيًا؟ وهل بعد تعديل 15 مادة من مواد الميثاق الوطني الفلسطيني، يظل هذا الميثاق وطنيًا وفلسطينيًا؟

والسؤال الأهم، هل ظلت منظمة التحرير الفلسطينية هي الخيمة الجامعة لطموحات الشعب الفلسطيني وتطلعاته السياسية؟ وهل ظلت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وقد نزعوا الدسم من ميثاقها، وتركوها عاريةً في حانات الدعارة السياسية، تتوسل من الأعداء خرقة بالية، تستر بها عورتها، وترفع عليها علم المذلة والمهانة.

فلسطين أون لاين، 2023/9/14

٤٤. أزمة دستورية تعصف بالدولة الصهيونية

جمال زحالقة

عقدت المحكمة العليا الإسرائيلية هذا الأسبوع جلسة مطوّلة دامت أكثر من 13 ساعة، للبت في ثمانية التماسات لإلغاء تعديل القانون، الذي يمنع المحاكم من استعمال «حجّة المعقولية» في الرقابة القضائية على قرارات الحكومة ووزرائها. واعتبر الكثيرون هذه الجلسة «تاريخية»، حيث شارك فيها، وللمرة الأولى، كل قضاة المحكمة العليا الـ15، وبشكل استثنائي، جرى نقلها بالبث الحي والمباشر عبر قنوات التلفزيون. وعبّر المتحدثون إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة، عن خشيتهم من نشوء أزمة دستورية تبعا للقرار الذي ستتخذه المحكمة، الذي قد يتحوّل إلى صدام بين السلطات: السلطة القضائية من جهة والسلطتين التنفيذية والتشريعية من جهة أخرى، خاصة أن ممثلي الحكومة والائتلاف رفضوا الالتزام سلفا بالانصياع لقرارات المحكمة. وجرت المداولات في المحكمة في أحد بنود الانقلاب على الجهاز القضائي، الذي تقوده حكومة نتنياهو . ليفين . سموتريتش . بن غفير، الذي يرمي إلى استيلاء اليمين المتطرّف على المحكمة العليا، وتكبيل رقابتها على الحكومة والكنيست، ما سيمكّن هذا اليمين من إتمام سيطرته على مفاصل الحكم في الدولة الصهيونية، ليحل مكان التيار الصهيوني المركزي، الذي تنتمي إليه الغالبية الساحقة من النخب الاقتصادية والبيروقراطية والأكاديمية والثقافية والعسكرية والقضائية والمهنية، الذي يهيمن عمليا على الدولة

العميقة بأذرعها المتشعّبة. الصراع الحالي ليس على مواقف فقط، بل على مواقع، وهو صدام مزدوج حول من يملك القوّة والسيطرة وما الاتجاه السياسي والايديولوجي المهيمن والسائد.

ما بين الموقع والمشهد

قبل أي حديث عمّا دار في جلسة المحكمة العليا الإسرائيلية الثلاثاء الماضي، يجب التأكيد على أمرين:

الأول، إن مبنى المحكمة يقع فوق أراضي قرية «الشيخ مؤنس» الفلسطينية الممتدة في المناطق الواقعة جنوبي شارع يافا في مدخل القدس الغربي. والبناية نفسها هي كولونيالية الطراز (والموقع بالطبع)، وتحمل ملامح فاشية تقزّم الإنسان. ومن المهم أن نهتم بأن يعرف القاصي والداني أن «صرح العدالة» الإسرائيلي مقام فوق قرية فلسطينية مدمّرة ومهجّرة، وعلى المنوال نفسه، أقيم «متحف التسامح» فوق مقبرة مأمن الله التاريخية، مقابل فندق بالاس الفلسطيني، الذي تحوّل إلى فندق «ولدورف استوريا»، وتسكنه حاليا عائلة نتنياهو.

الثاني: إنّ النقاش حول الديمقراطية والقانون والدستور، يجري في الدولة الصهيونية، بعد تهجير أهل البلاد، وما يسمى بالديمقراطية الإسرائيلية لم يكن ممكنا لولا تغيير التركيبة السكانية، وضمان أغلبية يهودية مصطنعة، حتى تكون الدولة كما أرادوها «دولة يهودية وديمقراطية». هذا هو السر القذر للديمقراطية الإسرائيلية، التي قامت على أساس التطهير العرقي، فلولاه لكان اليهود أقلية في الرقعة التي أقيمت عليها الدولة الصهيونية وجرت في إطارها الانتخابات «الديمقراطية» المتكررة. لقد كانت المداولات في المحكمة العليا الإسرائيلية مشهدا «مهيبا» أثار إعجاب المراقبين والصحافيين الإسرائيليين والأجانب، وهو كان حقّا كذلك من الناحية الإجرائية والمشهدية. هذا هو الواقع المرئي، لكن الحقيقة مخالفة تماما: المكان مبني على التدمير ومحو الجغرافيا والتاريخ، والتداول «الديمقراطي» مؤسس على التطهير العرقي. ولا مبالغة في القول إنها «ديمقراطية تطهير عرقي» إضافة إلى كونها ديمقراطية مستوطنين.

جلسة المحكمة

جاءت جلسة المحكمة، الثلاثاء الماضي، تعبيرا عن الأزمة الدستورية، التي تعيشها إسرائيل، جرّاء الخلافات الشديدة حول مخطط إضعاف القضاء، الذي يسميه معارضوه «القضاء على القضاء»، وتحويله إلى تابع للسلطة التنفيذية. ويشمل هذا المخطط رزمة مكوّنة من عدّة قوانين مركزية وعشرات القوانين الفرعية، تصب جميعها باتجاه تقوية سلطة الحكومة وصلاحيات الكنيست وتكبيل الجهاز القضائي وتقليص قدرته على موازنة السلطتين التشريعية والتنفيذية. وقد تسببت موجة الاحتجاج القوية وتهديدات الضباط والجنود بعدم المثول لخدمة الاحتياط، والضغط الأمريكي

والتراجع الاقتصادي القائم والمقبل، في إبطاء تمرير المخطط، ومع ذلك مرّ تعديل منع المحكمة من فرض رقابة على الحكومة من خلال «حجّة المعقولية». لقد ورثت إسرائيل دولة الانتداب البريطاني، بما في ذلك مبانيه وأرشيفه وقوانينه، وبضمنها «حجة المعقولية»، التي تعني أن المحكمة تستطيع التدخل لإلغاء قرار إداري أو حكومي، إذا كان هذا القرار ينافي المنطق السليم وغير معقول في طريقة اتخاذه، كأن لا تؤخذ كل جوانب القرار بعين الاعتبار بالوزن المناسب وبالشكل الصحيح. لا يوجد أي نص قانوني صريح بشأن حجّة المعقولية، لكنّها تطوّرت من خلال قرارات قضائية متراكمة خلال عشرات السنين، ما جعلها قاعدة مهمّة في الرقابة القضائية على السلطة التنفيذية في الدولة الصهيونية.

كان النقاش في المحكمة حادّا وجادّا، حيث طرح القضاة أسئلة صعبة على ممثلي الحكومة والكنيست ولجنة القضاء والقانون والدستور التابعة للكنيست، الذين أدعوا أن الأغلبية انتخبت الكنيست، ولها الحق المطلق في سن القوانين، اعتمادا على الشرعية الديمقراطية، وأن ليس للمحكمة غير المنتخبة من الجمهور صلاحية البت في قانون أساس له مكانة دستورية. وتساءلوا من أين تستمد المحكمة صلاحية إلغاء قانون له مرتبة عليا، مشدّدين بأن المحكمة ملزمة باحترامه والعمل وفقه، لا أن تضع نفسها فوقه وتناقش شطبه. في المقابل طرحت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية موقفا واضحا يعارض التعديل، ويدعم التماسات معارضيه، وخلق هذا الموقف المناقض لخط الحكومة توتّرا حادّا بينها وبين نتنياهو ووزرائه. في المقابل اعتبر مناصرو «حجة المعقولية» التعديل الذي أقرته الكنيست، تكبيلا للرقابة القضائية على السلطتين التنفيذية والتشريعية، وتقليصا لقدرة المحكمة على حماية حقوق الإنسان من طغيان السلطة، خاصة في ظل غياب دستور للدولة يضمن الحريات والحقوق الأساسية، وعدم وجود ما يوازن سلطة الحكومة والكنيست، سوى المحكمة العليا. واستند المعارضون في التماساتهم إلى ثلاثة اعتبارات مركزية أوّلها، أن هذا تعديل غير دستوري للدستور، فحتى لو كان التعديل يعد قانونا أساسا له مكانة دستورية، فهو يناقض لب المبادئ فوق الدستورية، التي يقوم عليها منطق النظام، مثل أن التعديل يخل بالتوازن بين السلطات الثلاث، التنفيذية والقضائية والتشريعية، وأنّه يضرب في الصميم مبدأ الإدارة السليمة للشأن العام وغيرها. وثانيها أن الكنيست أساءت استعمال صلاحيتها في سن قوانين أساس لها مكانة دستورية، وهي صلاحية مستمدة من «وثيقة استقلال إسرائيل»، التي قرأها بن غوريون، حين أعلن عن إقامة الدولة الصهيونية وشملت وعدا بسن دستور. وثالثها: أن الطريقة التي جرى فيها تمرير القانون في الكنيست كانت معطوبة ومخالفة للنظام الأساسي لسن القوانين.

التماس أمني

برز بين الالتماسات التي قدمت لشطب القانون، التماس قدّمه الجنرال روني نومة القائد العسكري السابق للمنطقة الوسطى والضفة الغربية، وطلب فيه من المحكمة إلغاء تعديل منع استعمال حجة المعقولية. وصرح الجنرال الإسرائيلي: «لقد قدمت الالتماس حرصا على سلامة جنودي وأصحابي وضبّاطي، من قوى الأمن: من الجيش والشاباك والموساد والشرطة. أنا واثق بأن أعضاء الائتلاف، الذين صوّتوا مع تعديل القانون، لم يأخذوا بعين الاعتبار الخطر النابع منه ويتهدد المحاربين وكل من له علاقة بالعمليات الأمنية والعسكرية في كل الجبهات. إن إضعاف مكانة واستقلالية الجهاز القضائي يزيد بشكل كبير من خطر تدخل المحاكم الدولية، ويعرّض الخادمين في الأجهزة الأمنية لإجراءات قانونية جنائية خارج إسرائيل». ومن المثير أن نومة نفسه حصل على حماية من المحكمة العليا الإسرائيلية، بعد تورّطه في أكتوبر 2001، بإصدار أوامر بإطلاق النار على المواطن الفلسطيني عبد الله جاروشي، الذي خرج من بيت أخته في طولكرم واقترب من سيارته، فأطلق عليه الجنود النار عن بعد 600 متر. وبعد مداولات في المحاكم قررت المحكمة العليا الإسرائيلية إغلاق الملف، وفق سياستها المعهودة في توفير الحماية «القانونية» الداخلية لجرائم الجيش. ويبدو أن مجرمي الحرب الإسرائيليين لا يكتفون بهذه الحماية، ويصرّون على ان تبقى المحكمة العليا درعا واقيا لهم أمام المحاكم الدولية. قد تبدو النقاشات حول التعديلات القضائية شأنا إسرائيليا داخليا، أو صراعا محتدما داخل المعسكر الصهيوني، وهذا صحيح، لكن ما هو صحيح أيضا أن كل ما يحدث في الدولة الصهيونية له تأثير في الشعب الفلسطيني، مهما بدا الحدث داخليا. وعليه، يجب التحلّي باليقظة ومراقبة المشهد الإسرائيلي، لأنّ تداعياته قد تحمل مخاطر جديدة وجدّية، ولربما تأتي ببعض الفرص التي تتطلب بناء قدرات لاستغلالها وتجاوز عوائق تمنع هذا الاستغلال، وعدم الاكتفاء بسرد تسويغات لتبرير تفويت الفرص.

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

٤٥. الأهداف الحقيقية لهجوم اليمين الإسرائيلي على القيادات الأمنية

عوفر شيلح

أطلقت التشريعات، التي تقودها الحكومة منذ بداية العام الحالي بشأن العلاقة بين الحكومة والجهاز القضائي، العنان لحرب الهويات الإسرائيلية. خلال هذا الصراع، تم اختراق خطوط لم تُخترق سابقاً في تاريخ الدولة، وهي حقيقة قادرة بحد ذاتها على جعل الأمن القومي في خطر.

إن إحدى الظواهر الخطِرة في هذا السياق هي هجوم وزراء في الحكومة وأعضاء كنيست، وأيضاً متحدثين بارزين من أوساط داعمي التشريعات، على مَن يخدمون في الجيش: جنود احتياط أعلنوا

وقف تطوُّعهم بسبب ما يرون أنه خطر على هوية إسرائيل الديمقراطية، وهناك خطر لا يقل أهمية، هو الهجوم على رؤساء الأجهزة الأمنية. إن جزءاً من الأقوال، كالهجوم الذي قامت به عضو الكنيست، طالي غوتليب، على الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" واتهامهما بأنهما "يعملان لدى المخربين"، هو مجرد أقوال فارغة، هدفها كسب تأييد الأطراف المتطرفة جداً من أوساط داعمي التشريعات، في المقابل هناك هجمات ضد القيادة الأمنية، يبدو أن أسبابها مختلفة، بعضها مخفيّ عن العيون. والدليل أنها بدأت قبل العاصفة الأخيرة بوقت طويل.

بعد اتفاقيات أوسلو، خاصة بعد الانسحاب من قطاع غزة، سُمعت تصريحات متطرفة من حاخامات هاجموا الجيش، ودعوا إلى رفض الامتثال. أما ما نشهده خلال الأعوام الماضية، فهو هجوم شخصي من جهات سياسية على القيادات العليا في الأجهزة الأمنية، ومن الصعب تجاهُل إمكانية أن يكون هدفها إضعاف مكانة الضباط كمرجعية في القضايا الأمنية، وصبغهم بصبغة سياسية، لدرجة أنهم مستعدون للضرر بالأمن. هدف واضح لهذا الهجوم كان قائد هيئة الأركان العامة السابق، غادي آيزنكوت، الذي اتّخذ موقفاً أخلاقياً واضحاً بالتعامل مع انتفاضة السكاكين. فبعد الخطاب الذي سُمّي "خطاب المقص" (الذي قال فيه: لا أريد لجندي أن يفرغ مخزنه على فتاة تحمل مقصاً)، تم الهجوم عليه من سياسيين من اليمين، بادّعاء أنه "ألحقَ ضرراً بالجيش لن نستطيع إصلاحه" (عضو الكنيست عوزي ديان)، وهو ما جرى أيضاً خلال قضية إليئور أزاريا، حينها تم توجيه اتهامات شخصية له (غادي احذر، رابين يبحث عن صديق). كانت هذه الأحداث بارزة، بينما تحولت اليوم إلى شيء روتيني: تظاهرات أمام منازل الضباط في منطقة الوسط وكتيبة الضفة، بالإضافة إلى نشرات وأقوال تُظهر قيادة الجيش كأنها فقدت الروح القتالية والرغبة في النصر. يمكن الاعتقاد أنه توجد عدة أسباب لهذه الهجمات: بعض السياسيين من الجمهور الديني–القومي يشعرون بأن عدد الجنود من وسطهم في الوحدات القتالية والقيادة الشابة في الجيش يجب أن ينعكس أيضاً في القيم الموجهة (كما يرونها هم). يبدو أن هدف هذا الهجوم زعزعة مكانة القيادة الأمنية التي تتمتع بثقة جماهيرية أكبر بكثير من الثقة بالسياسيين، ولأن هؤلاء المهاجمين يعتقدون أن هذه المكانة يمكن أن يكون لها تأثير كبير في أي ترتيبات سياسية، إذا جرت، وفي السياسة اليومية بالضفة الغربية. إن القيادات بالملابس العسكرية و"الشاباك" يُعتبرون حراس تخوم، بالنسبة إليهم يمنعون حُكم اليمين من تطبيق سياساته، وفي الوقت نفسه، لديهم شعبية وأغلبية الجمهور تثق بهم.

تشير استطلاعات الرأي العام، باستمرار، إلى صورة يتمتع الجيش وقياداته، بحسبها، بدرجة عالية من الثقة الجماهيرية: 80% من الجمهور اليهودي منحوا الجيش علامة ممتازة أو عالية بشأن الكفاءة العسكرية، والثقة به أكبر بكثير من الثقة بالسياسيين. مَن يهاجم قيادات الجيش، يعرف جيداً

أن قياداته تُعتبر موضع ثقة في عيون أغلبية الجمهور الذي يفهم في الأمن، ويتفحصونه بعيون مهنية، وسيخرج من صفوفه مَن يتعامل، شخصياً، مع كل الإسقاطات الأمنية لكل خطوة.

كانت القيادة العسكرية هي التي منحت "ختم الشرعية" للخطوات السياسية الطموحة–اتفاقيات أوسلو والانسحاب من غزة. وتطلب أكثر من مرة، لأسباب أمنية، تسهيل حياة الفلسطينيين في الضفة وغزة، وتعزيز التعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية التي، وبحسب قيادات الجيش، تنقذ حياة الإسرائيليين. ومعظم الجمهور يتعامل مع هذا الموقف بجدية عالية.

الضباط يطبّقون يومياً أيضاً سياسة إخلاء بؤر غير قانونية، ويمنعون السيطرة على أراضي الفلسطينيين، ويحبطون العمليات الإرهابية الموجهة ضد الفلسطينيين، ويحاولون الفصل بين المجتمع وبين الفصائل "الإرهابية"، كي يمنعوا مواجهة واسعة. هذه الأمور كلها تستفز السياسيين من اليمين المتطرف، وردّهم هو محاولة لنزع الشرعية عن القيادات الكبيرة، ووصفها بأنها تمنع تطبيق حُكم اليمين الحقيقي، بحسب تفسيرهم.

وهناك سبب للهجوم أقل وضوحاً، هو أنه يمكن لقيادات الجيش و"الشاباك" منح الترتيبات السياسية شرعية أمنية. فالنقاش بشأن مصير "المناطق" عقب حرب "الأيام الستة" [حرب حزيران 1967] تحوّل، بمرور الوقت، من نقاش أيديولوجي إلى نقاش أمني، فيه تشديد على القلق من إسقاطات خطوات الانسحاب الأمنية. ولذلك، ضعُف الموقف الذي يدفع باتجاه حل سياسي، بمرور الوقت، حتى بدا اليوم مستحيلاً في عيون الكثيرين من الإسرائيليين. ويمكن أن يكون لدى مهاجمي الجيش تخوفات من أنه في حال كان لدى إسرائيل قيادة ستتوصل إلى اتفاق كهذا، فإن قيادة الجيش وأجهزة الأمن الأُخرى ستلين، خوفاً من تأثُّر الأمن، وترفع من دعم الاتفاق، فإذا كانت المشكلة في أساسها أمنية، وحراس التخوم الأمنية يصادقون عليه، فسيكون من الصعب على المعارضين تجنيد الدعم لمواقفهم. إن المعركة المستمرة التي تصبغ الضباط بصبغة سياسية، كأنهم لا يملكون وعي النصر في هذا السياق، تهدف إلى التشكيك في دوافعهم، وأيضاً في مكانتهم ورأيهم الأمني.

لا شك أن لهذه الهجمات أصداء، وبصورة خاصة في أوساط الجمهور الذي يصوت للمهاجمين. هذه الهجمات تُزعزع شرعية الجيش نفسه وقدرة القيادات على القيادة والحفاظ على الشرعية الضرورية للعمليات الأمنية.

وفي هذه الأيام بصورة خاصة، حيث إن كفاءة الجيش ونموذج القوى البشرية متزعزعان، والخدمة العسكرية في القوات النظامية والاحتياط تحولت إلى ساحة معركة في حرب الهويات الإسرائيلية (وهو ما يمكن أن تكون له إسقاطات مستقبلية)، تغدو الهجمات الشعبوية والسياسية على القيادة العسكرية أخطر بأضعاف مضاعفة.

موقع "معهد دراسات الأمن القومي"

الأيام، رام الله، 2023/9/14

٤٦. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/9/14